

فصل: في توجه أهل السنة إلى رب العالمين أن ينصر دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين (051)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - [00:00:00](#)

فصل في توجه اهل السنة الى رب العالمين. ان ينصر دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين. هذا اخر فصل في هذه القصيدة العظيمة المفيدة ختمها في هذا الفصل المتضمن للدعوات والتوجهات الى الله - [00:00:26](#)

سبحانه وتعالى استنصارا به على خصومهم وعلى اعداء دينهم ولا شك انه تعالى اليه المشتكى والملجأ اليه المشتكى من كل ما يخاف ويحذر الله هو ناصر ديني وكتابه وعباده وما النصر الا من عند الله - [00:00:58](#)

تحك للمسلمين ربهم ونحن في هذه الظروف الصعبة في هذا العصر الذي تسلط فيه الاعداء الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم عن المسلمين نحن احوج ما نكون الى الاستنصار بالله ينبغي لكل مسلم ان يستنصر بربه للمسلمين - [00:01:36](#)

يسأل الله ان ينصرهم ان ان يخذل اعدائهم ان يزيل ما يهيمهم المسلمين فهذا من اعظم ما يقدمه المسلم لاخوانه الدعاء لهم بالنصر بالتوفيق وبالهداية في الحفاظ من الاعداء والدعاء على اعدائهم - [00:02:03](#)

الله يا اخي نعم هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان فرض عين ونصره بانواع النصر كما سيأتي باليد باللسان بالقلب هذا فرض وعيب ومن نصر المسلمين لدين الله التوجه الى الله بطلب النصر - [00:02:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر اتخذ له عريسا وتوجه الى الله يستنصره ويستغيث. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى - [00:03:26](#)

الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله فلم يزد يستغيث بالله ويستنصر حتى نزل النصر نعم هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان. الفرض نوعان - [00:03:48](#)

ففرض العين هو ما يختص بكل معين بفلان فرض عليه بخصوص اما فرض الكفاية فيعجبه العلماء بانه الفرض العام الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. هذا يسمى فرض الكفاية. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:16](#)

هو الاصل انه فرض كفاية ولكنه يكون فرض عين على من يقدر اذا لم يقوم به الآخرون اذا لم يقوم به الآخرون صار بالنسبة للقادر فرض عين هكذا الكفاية اذا فرط فيها الجمهور - [00:04:46](#)

صارت فرض عين على من يقدر على القيام بها. نعم بيد واما باللسان فان عجزت فبالتوجه والدعاء بجنان. هذا هذا اخر هذا اخر المراتب النصر بالقلب والدعاء والتوجه الى الله - [00:05:09](#)

النصر يكون باليد فان لم تزتطف بلسانك فان لم تستطع فبقلمك فاذا تعذر المرتبتان الاوليان بقيت المرتبة الثالثة وهي نصر الدين بالقلب بالرغبة الصادقة في نصر الدين. وبالتوجه الى الله سبحانه وتعالى كلام عظيم - [00:05:36](#)

نعم ما بعد ذا والله للايمان حبة خردل يا ناصر الايمان. يعني ما بعد القلب شيء هذا اخر المراتب كما في الحديث وذلك اضعف الايمان وفي اللفظ الآخر وليس وراء ذلك - [00:06:06](#)

من الايمان حبة خردل نعم بحياة وجهك خير مسؤول به وبنور وجهك يا عظيم الشأن. هذا توسل توسل من ابن القيم من صفات الرب

بحياته وبنوره نتوسل اليه بحياته وبنوره - 00:06:28

مستنصرا به سبحانه وتعالى. نعم. اعد بحياة وجهك خير مسؤول به وبنور وجهك يا عظيم مشاني. الله اكبر. الله اكبر. نعم. وبحق

نعمتك التي من غير ما عوض ولا اثمان. هكذا ايضا كله توسل - 00:07:00

توسل الى الله بصفاته وبحق نعمه. نعم وبحق رحمتك التي وسعت جميع الخلق محسنهم كذا كالجاني. نعم برحمته وبحق اسماء لك

الحسنى معانيها نعوت نعوت المدح للرحمن يعني اولا توسل توسلات - 00:07:27

ببعض الصفات ثم توسل الى الله باسمائه جملة وهذا من قبيلة يعني انه عم بعدما خص وكان التوتر خاصا ثم توسع توسع من اهل

البيت وبحق اسماء لك الحسنى معانيها نعوت المدح للرحمن. يعني - 00:08:05

اسماء الله الحسنى لها معاني خلافا لما تقوله المعتزلة. انه ليس لها معاني ولا تدل على صفاته بل هي اسماء حسنى تدل على معاني

كل زمة وتضمن نعم وبحق حمدك وهو حمد واسع الاكوان بل اضعاف ذي الاكوان - 00:08:34

نعم توسل اليه بما باستحقاقه الحمد وهو تعالى المستحق للحمد كله هو المستحق وللحمد كله. لانه الموصوف بجميع المحامد ولهذا

جاء في الذكر بعد الركوع ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده. نعم - 00:09:00

وبانك الله الاله الحق معبود الورى متقدس عن ثاني. وهذا الى الله بتوحيد الالهية التوسل الى الله بتوحيد الالهية ما قبله لكن الشيخ

يترقى ببعض الصفات ثم بالاسماء عموما ثم بالتوحيد - 00:09:28

الذي هو اخص خصائص الاله سبحانه وتعالى قائد البيت وبانك الله الاله الحق معبود الورى متقدس عن ثاني. نعم لا شريك له

متقدس عن ذلك اي لا شريك له. نعم. بل كل معبود سواك فباطل من دون عرشك للثرد - 00:09:57

تحتاري كل ما يعبد من دون الله فهو باطل من من ملك او غيره او من دونهم ومن من كل ما يعبد من دون الله كل معبود من دون الله

فهو باطل. والله تعالى هو الاله الحق المستحق للعبادة - 00:10:25

نعم وبك المعاذ ولا ملاذ سواك انت غياث كل ملدد لهفاني هذا فيه الالتجاء الى الله التجاء الى الله من المخاوف فبه العياد وبه اللياد

لانه تعالى هو الذي يملك حفظ العبد - 00:10:50

سبحانه وتعالى والحفيظ هذه المآل وبه الليالي نعم وبك الميعاد ولا ملاذ سواك انت غياث كل ملدد لهفان. نعم من ذاك للمضطر يسمعه

سواك يجيب دعوته مع العصيان. امن يجيب - 00:11:18

اضطر الى دعاه السوء اما هو الذي يجيب المضطر سبحانه وتعالى حتى ولو كان العبد عاصيا فانه تعالى كريم قائد البيت من ذاك

للمضطر يسمعه سواك يجيب دعوته مع العصيان. دعوتها - 00:11:56

ان كان عاصيا انا توجهنا اليك لحاجة ترضيك طالبا احق معاني الان بعد التوسلات انتقل الى ذكر المطلوب يعني الابيات الاولى وكل

ابيات توسلات في بعض اسماء الله وصفاته والهيته وربوبيته - 00:12:21

ثم هنا يدخل في الموضوع كما يقال يدخلوا في الموضوع المطلوب المقصود بهذا التوسل وبهذا الدعاء نعم قل انا توجهنا اليك لحاجة

ترضيك طالبا احق معاني. فاجعل كل زمان. نعم - 00:12:50

انصر كتابك والرسول ودينك العار الذي انزلت بالبران. نعم هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب هذا هو الغاية في هذه

الدعوات والمناجاة نعم واخترته دينا لنفسك واصطفيت مقيمه من سائر الانسان - 00:13:24

الاسلام دينا. نعم. ورضيته دينا لمن ترضاه من هذا الورى هو قيم الادب ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل به دين الاسلام هو دين

الحق هو دين الله وهو - 00:13:57

كل دين خلافه فهو باطل. ومن يبتغي غير الاسلام دينا نعم واقر عين رسولك المبعوث بالدين الحنيف بنصره المتداني وانصره بالنصر

العزیز كمثل ما قد كنت تنصره بكل زمان. نعم - 00:14:18

يا ربي وانصر خير حزبينا على حزب الضلال وعسكر الشيطان هذا دعاء للمسلمين لاهل السنة يا ربي يا ربي وانصر خير حزبينا على

حزب الضلال وعسكر الشيطان الله الله اللهم انصر - 00:14:54

المسلمين عامة وانصر اهل السنة. اللهم انصر اهل السنة. امين وامدهم بتوفيق وهدي وسداد وحفظ منك يا رب يا ربي واجعل شر حزبينا في دل خيارهم ولعسكر القرآن اجعل حزب الباطل والبدعة يجعلهم فدا لاهل السنة - [00:15:28](#)

هدى لهم نعم يا ربي واجعل حزبك المنصور اهل تراحم وتواصل وتداني. الله اكبر هذا دعاء للمسلمين ولاهل السنة بحسن الاخلاق وباللغة فيما بينهم بهذا تستقيم حياتهم وبهذا يسعدون - [00:16:07](#)

اذا سادت بينهم اللفة والمحبة بالله كان ذلك من اسباب سعادتهم وفلاحهم ونصرهم قائد البيت يا ربي واجعل حزبك المنصور اهل تراحم وتواصل وتداني. نعم يا رب واحمه مومن البدع التي قد احدثت في الدين كل زمان. نعم - [00:16:45](#)

يا رب جنبهم طرائقها التي تفضي بسانك يا الى النيران. نعوذ بالله نعم يا ربي واهده بنور الوحي كي. يصل اليك فيظفر بجناني. اعد يا ربي واهده مؤمن بنوري الوحي كي يصل اليك فيظفروا بجنان. الله - [00:17:18](#)

نسأل الله من فضله اللهم اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا اهدنا بكتابك واهدنا بكتابك. امين. يهدي الله لنوره من يشاء نعم يا ربي كن لهم وليا ناصرا واحفظ هموم من فتنة الفتان. نعم. وانصرهم - [00:17:52](#)

قوموا يا رب بالحق الذي انزلته يا منزل الفرقان. نعم يا رب انهم يا رب انهم هم الغرباء قد او اليك تذو الاحسان. نعم. اهل السنة غرباء في الناس كما تقدم - [00:18:20](#)

ما ذاك الا انهم هم الغرباء ليست غربة الاوطان. لكنها والله غربة قائم بالدين بين عساك الشيطان هذا في فصل طويل نعم يا رب انهم هم الغرباء قد اووا اليك وانت ذو الاحسان - [00:18:48](#)

يا رب قد عادوا لاجلك عادوا. احسن فيك يا ربي قد عادوا لاجلك كلها هذا الخلق الا صادق الايمان قد فارقوهم فيك احوج ما هم دنيا اليهم في رضا الرحمن. الله المستعان - [00:19:16](#)

الله اكبر الله المستعان لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله نعم قد فارقهم فيك احوج ما هم دنيا اليهم في رضا الرحمن. ورضوا ورضوا ولا من نالها نال الامان ونال كل امانى - [00:19:41](#)

لا اله ورضوا بوحيك من سواه وما ارتضوا بسواه من اراء ذي الاذان. الله اكبر هذا كله توصيف لمنهج اهل السنة وهو الرضا بسنة رسول الله وبالوحي الذي انزله الله - [00:20:15](#)

مستغنيين بذلك عن اراء الناس وعقولهم. نعم يا رب ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران. ايد يا رب ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران. نعم وانصر على حزب النفاة عساكر اثبات اهل الحق والعرفان - [00:20:43](#)

نعم دي قصر الموضوع. يعني انصر اهل اثبات على التفات انصر اهل اثبات منهم اهل السنة الذين يثبتون لله الكمال ويثبتون له الاسماء وينزهون والنقائص انصرهم على النفاة المعطلة من الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم - [00:21:20](#)

البيت واقم يا ربي ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران نعم. والعرفان واقم لاهل السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان. الله اكبر الله اللهم انصرهم اللهم انصرهم الله يجعلنا واياكم من انصار دينه - [00:21:49](#)

وكتابة نائب حزبه نعم وقم ليالي السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان. واجعل قل المتقين ائمة وارزقهم صبرا مع الايقان. الله اكبر واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:22:29](#)

بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. نعم تهدي بامرك لا بما قد احدثوا ودعوا اليه الناس بالعدوان. نعم فاعزهم بالحق وانصرهم به نصرا عزيزا ان تذ السلطان. نعم واغفر ذنوبهم واصلح شأنهم. فلا انت اهل العفو والغفران. رحمه الله - [00:23:02](#)

ما شاء الله دعوات لاهل السنة صلاح دينهم ومغفرة ذنوبهم وصلاح احوالهم كلها نعم واغفر ذنوبهم واصلح شأنهم فانت اهل العفو والغفران. ولا اكل محامد كلها حمدا كما يرضيك لا يفنى على الازمان. له الحمد - [00:23:36](#)

كله له الحمد كله له الحمد كله. نعم ملة السماوات العلى والارض بعد ومنتهى الامكان مما تشاء وراء ذلك كله. حمدا بغير نهاية بزمان. هذا مقتبس من الذكر الذي بعد الركوع - [00:24:08](#)

ملة السماوات وملة الارض وملة ما بينهما وملة ما شئت من شئ بعد وعلى افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان صلى الله

عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على - [00:24:39](#)

قائد البيت وعلى رسولك افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان. نعم نعم والتابع والذين اتبعوهم باحسان. نعم انت انت رحمته الله وجزاه الله خيرا ما شاء الله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:25:04](#)

لأنك تقرأ هذيك الهراس زين يعني يمكن يصير فيه تنبيهات او لفتات قال الشارح رحمه الله تعالى بعد ان فرغ المؤلف رحمه الله تعالى من ذكر لو تسميه حتى يعرف. احسن اليك - [00:25:45](#)

قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى محمد خليل الهراس. احسن اليك قال الشيخ محمد ابن خليل الهراس رحمه الله تعالى بعد ان فرغ المؤلف من ذكر صنوف اعداء التوحيد والسنة - [00:26:13](#)

وطريق سلف الامة من اهل الزيغ والضلال والالحاد والبدعة توجه الى اخوانه من اهل السنة المحمدية وانصار الطريقة السلفية التي هي الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. موصيا لهم بالدفاع عن الاسلام - [00:26:30](#)

والجهاد لاعلاء كلمته ضد خصومه من سائر فرق الضلال. واشياع الباطل. مبينا ان هذا فرض حتم على كل احد وليس فرضا على الكفاية حتى يكفي قيام جماعة به ويسقط الحرج عن بقيتهم - [00:26:50](#)

وهذا النصر للاسلام والجهاد. لازالة كل ما يخالفه له ثلاث مراتب. فاولها واعلاها ان يكون باليد مع القدرة والامكان واوسطها ان يكون بالارشاد والنصح والبيان لمن عجز عن ازالته باليد - [00:27:09](#)

وادناها ان يكون انكارا بالقلب وتوجهها بالدعاء الى الله ان ينصره ويعليه. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه المراتب بقوله في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:27:28](#)

وبقوله في الحديث الصحيح الاخر خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. تخلف. احسن اليك. ثم تخلف من بعدهم - [00:27:52](#)

خلوف يقولون ما لا. نعم. خلوف. خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:28:10](#)

ولما كان المؤلف رحمه الله ومن معه من اخوانه الموحدين ليس في مقدورهم القيام بالدرجة الاولى وهي نصر الدين نصر دين الله بالسيف والسنان. وذلك لقلتهم وظعفهم وسط جيوش الجهل والظلم. التي لها الصولة - [00:28:30](#)

والدولة فقد توجه الى الله عز وجل بهذا الدعاء الظارع والنداء الذليل. متوسلا اليه باحب الوسائل لديه وهي اسماءه الحسنی وصفاته العلى فهو يسأله بحياة وجهه ونوره وبعظمة جلاله وشأنه وقديم - [00:28:50](#)

سلطانه وبحق نعمه والاءه التي اولاهها ووهبها من غير سابق عمل. ولا سعي تكون جزاء له وبحق رحمته التي وسعت جميع خلقه في الدنيا. مؤمنهم وكافرهم برهم وفاجرهم. وبحق اسمائه الحسنی كلها - [00:29:10](#)

الدالة على صفات كماله التي يمدح ويثنى عليه بها. وبحق حمده الذي ملأ الاكوان كلها بل هو اضعاف اضعافها ويسأل كذلك بحق الهيته التي تفرد بها وتنزه عن ان يكون له شريك فيها فليس معه - [00:29:30](#)

هو اله غيره بل كل ما عبد سواه فعبادته محض الباطل. وعين الضلال والافتراء من العرش الى الفرش. وبه وحده العود والتحصن من كل شر وسوء وهو الملاذ لعبده من كل خوف ومكروه - [00:29:50](#)

وهو الغياث لكل مكروب وملهوف. فمن غيره للمضطر يسمعه ويجيب دعوته مع عصيانه ومخالفته. ثم قال بعدها بعد هذه التوسلات القوية التي تزيح الجبال من اماكنها انا قد توجهنا اليك بحاجة فيها حبك ورضاك. وطالبها احق بعونك من كل من دعاك. فاجعل قضاء

- [00:30:09](#)

من جملة النعم التي اوليتها في جميع الاوقات هذه هي الحاجة التي يريد المؤلف من الله عز وجل قضاءها. وهي ان ينصر كتابه المبين. فيقيض له من يظهر حججه ويوضح اغراضه ومقاصده. وينفي عنه تحريف الزائغين وانتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين

وينصر - [00:30:35](#)

الامين بنصر سنته واظهارها وتأيد العاملين بها. وينصر دينه القويم الذي انزله مؤيدا بالحجة والبط واختاره لنفسه دينا واصطفى من جاء به. واقامه على الخلق اجمعين. ورضيه دينا لمن رضي عنهم من - [00:31:00](#)

خلقه وجعله مهيمنا على الدين كله. وان يقر عين رسوله الذي بعثه بهذا الدين الحنيف. بنصره العاجل القريب وان ينصره النصر العزيز المؤزر. كما نصره في كل العصور. وان ينصر من يعلم انه خير الحزبين وافضل الفريقين - [00:31:20](#)

منا ومن حزب الضلال وعسكر الشيطان. وان يجعل شر الحزبين فداء لخيرهم من جند الايمان وعسكر القرآن. وان الف بين قلوب اوليائه من اهل التوحيد. فيجعلهم متواصلين متراحمين متقاربين. وان يقيهم شر المحدثات - [00:31:40](#)

والبدع المضلة. وان يجنبهم مسالكها وشعابها التي تفضي باصحابها الى النار. امين. وان يهديهم بنور الوحي حتى يستقيموا وعلى صراط الله فيظفروا برحمته ورضاه. وان يكون ولي وليهم وناصرهم وحافظا لهم من كل فتنة. وايهم - [00:32:00](#)

وان يكون وليهم وناصرهم وحافظا لهم من كل فتنة وان ينصرهم بالحق الذي انزله فانه نعم المولى ونعم النصير ويذكر المؤلف من احوال اهل التوحيد والسنة وما هم فيه من ضعف وقلة ما يستدر به رحمة الله - [00:32:20](#)

عليهم ونظره اليهم. فيقول يا رب انهم هم الغرباء في اوطانهم وبين اهلهم وقد لجأوا الى بابك وانزلوا حاجاتهم بكريم رحابك وانت مولى الفضل والاحسان. وقد عادوا من عادوا من - [00:32:42](#)

كل الناس حتى الالباء والابناء والاهل والعشيرة ووالوا فيك من كان على شاكلتهم من اهل طاعتك وتوحيدك وقد فارقوا الناس وهم احوج ما يكونون اليهم ليعينوهم على شؤون دينهم التي فيها رضاك ولم يتخذوا من دونك - [00:33:00](#)

يتولون بولايتك التي تنيل صاحبها امه وامانيه. واكتفوا في دينهم بوحي كلام يعبأ بغيره ولا اتخذوا بديلا منه اراء الهادين والمخلصين فثبتهم يا رب على الايمان فانت مقلب القلوب كلها بين اصبعيك تحولها كما تشاء واجعلهم هداة - [00:33:20](#)

كل تائه وضال وانصر حزبك من اهل الاثبات اهل الحق والمعرفة على حزب النفاة الزائغين. وهيه لاهل السنة النبوية الجند والاعوان وانصرهم في كل مكان. واجعلهم للمتقين اماما. وارزقهم ما به يستاء - [00:33:47](#)

يستأهلون منصب الامامة في الدين من الصبر واليقين. كما كما قلت سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا يوقنون. نعم يهدون الناس بامرك ووحيك. لا بما اهل البدع والضلال ودعوا اليه الناس بالعدوان واعزهم بعزة الحق وانصرهم به النصر العزيز. فانت رب العزة - [00:34:07](#)

والسلطان وصل اللهم على رسولك محمد وصحابته والحمد لله رب العالمين. جزاك وجزاه الله خيرا ورحمه الله. أمين خاتمة ورجاء وبعد فهذا مبلغ ما يسر الله من الجهد في شرح هذه القصيدة الجامعة - [00:34:37](#)

التي حوت من ابواب العلم وعويص المسائل. وفنون الحجاج والجدل وصنوف المذاهب والمقالات ما جعلها فريدة في بابها وهو شرح لا ادعي انه بلغ درجة الكمال ونهاية الاتقان. فان درك الكمال - [00:34:58](#)

في هذا المجال محال ولكنه على كل حال محاولة فيها النجاح اغلب من الفشل والنصر اكبر من الهزيمة رغم قلة الوسائل وكثرة العوائق والشواغل. فهو تمهيد صالح لمن يريد ان يسلك الطريق الى زيادة او ايجاد - [00:35:18](#)

ويعلم الله كم من مرة وقفت وقفت امام عصا شמוש من ابياتها اقلب فيه الفكر واجيل خاطر حتى سلس لي مقاده واطمأن نافره. وقد التزمت في هذا الشرح ما سبق ان وعدت به في المقدمة. وهو الا يكون - [00:35:38](#)

الى حد الاملاء ولا قصيرا الى درجة الاخلال كما توخيت فيه بساطة الاسلوب وسهولة التعبير حتى يتيسر فهمك لكل قارئ مهما كانت درجته من الثقافة. وسيجد القارئ فيه احيانا نوعا من السجع الذي لم اتكلفه وانما كان يجيء - [00:35:58](#)

وعفو فتزيد العبارة به حسنا والاسلوب رونقا. واذا كان لي ما ارجوه من القارئ الكريم. فهو ان يقرأه قراءة منصف وان يحاول جهد الطاقة ان يطابق بين الابيات وبين شرحها. فسيجد الثوب على قدر الجسد. اللهم الا في - [00:36:18](#)

بعض الاحيان قد قد يفيض ويتسع. اذا وجد اذا وجدت حاد اذا وجدت اذا وجدت حاجة الى الزيادة والاستطراد وقد يقصر عنه اذا ركدت ريح الفهم وجنحت الملكة الى الشراد فما وجدت ايها القارئ - [00:36:38](#)

من عيب او قصور فلا تعجل باللوم والتثريب. فاننا بشر نخطئ ونصيب ولا تفعل بفعل الجاهل المغرور. اذا رأى هفوة طار بها فرحاً. واتخذها مادة للطعن والتشهير. وما وجدت من وما وجدت من حسن. فهو من فضل الله و - [00:36:58](#)

توفيجه فاذكره بالخير لصاحبه. ولا تحاول غمطه والتهويل من شأنه. كما يفعل الحاقد الموتور. والله اسأل ان كل من قرأه وان يجعله مرآة تنعكس عليه ما حوته هذه القصيدة من حقائق مطوية فلا ترتد عنها الى - [00:37:18](#)

الى بصيرة القلب الا وهي الا وهي ظاهرة جلية. والله والله اسأل ان يغفر لنا واخواننا انه سميع مجيب. جزاكم الله خير. جزاكم ما شاء الله الحمد لله الحمد لله على التمام - [00:37:38](#)

الحمد لله على التمامين لا اله الا الله احسن الله اليكم. يقول السائل هل الدعاء القنوت الفجر مع عدم المداومة عليه جائز سنة ما كانت النبيلة في النوازل نعم احسن الله اليكم - [00:38:05](#)

يقول السائل هل يجوز قسمة الميراث على الابناء هل يجوز قسمة الميراث على الابناء في حال حياة المورث نعم اذا قسم اذا قسم ما له بينهم على ميراثهم كان عطية - [00:38:56](#)

يعني عادلة هذا عطية لا يكون الا بعد الموت لكنه قسمه كما يفعل بعض الموفقين خشية ان يكون هناك نزاعات بعد الموت فلا بأس اذا قسم ما له بين ورثته - [00:39:27](#)

بعدل وكل ذي حق حقه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول من يستفتح باب الجنة اي هو لابد انه افضل الابواب الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل وصول كسوف للشمس لم يرى في بعض المناطق بالعين المجردة اه هل يصلى للكسوف. لا يصلى للكسوف اذا كان لا يرى لا يصلى نعم لان الرسول يقول فاذا رأيتم ذلك المصلين. اذا رأيتم - [00:40:32](#)

يعني ليس عاما في بعض المناطق دون بعض المناطق التي ظهر فيها الكسوف يصلى فيها والتي لم يظهر لا يصلي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دعوت الله بقلبي - [00:41:11](#)

بدون اه تحريك اللسان فهل فهل في هذا شيء ينبغي ان تحرك لسانك ينبغي ان تدعو بقلبك ولسانك الانبياء يقولون ربنا هب لنا ربنا ربي لا تجعلني يتكلمون احسن الله اليكم يقول السائل - [00:41:36](#)

اه هل اه هناك فظل مخصوص لسورة ياسين ورد فيها بعض الاحاديث لكن الغالب عليها الضعف على موتاكم ياسين حديث ان لكل شيء قلب وقلب القرآن يس نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:42:17](#)

اه ما نصيحتكم لي؟ لاني بليت بالنظر المحرم منذ فترة طويلة جاهز نفسك وادعو ربك ان يحفظك ويعصمك شاهد وقاطع الاسباب التي تجرك الى هذا شاطئ الجوال قاطع الاماكن المختلطة - [00:42:52](#)

التي فيها النساء المتبرجات قاطع الاسباب التي توقعك في هذا البلاء قاطعة واستعن بالله وتوكل على الله وسل ربك ان يحفظك وان يعصمك وان يصرف قلبك ويحفظ سمعك وبصرك. نعم - [00:43:18](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما صفة اخراج كفارة الافطار في رمضان لمن افطر وهو كبير عاجز قطعان مسكين والذين يطلقون الفتنة الطعام ومسكين وجبة وجبة للمسكين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اشترى سلعة محرمة - [00:43:39](#)

دخان بثلاث مئة ريال ولكن المحاسب كتب في الفاتورة خطأ ان الحساب ثلاثين ريال حاسبه ومضى فهل يجب عليه ان يرجع ويعطيه باقي المبلغ لأ خطأ المبلغ هذا بخطأ والحمد لله - [00:44:19](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في توزيع التركة في حال الحياة هل يكون بالتساوي بين الاولاد والبنات؟ للذكاء مثل عذ الانثيين كما شرع الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:44:54](#)

اه هل هل الذنوب تكون سببا في عدم الانتفاع الرقية الشرعية الذنوب سبب للشروع يفوت الخير وعصور الشر احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ابتلي باللعن الحقيقة ان يجاهد نفسه ويتوب ويسأل ربه ان يصلح قلبه ولسانه - [00:45:23](#)

يجاهد ويسأل ربه جاهد ومن جاهد فانما يجاهد نفسه الجهاد الجهاد لابد نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت المغرب ولا اعلم

فصليت العشاء ونمت كم نمت بعد صلاة المغرب - 00:46:07

ولما قمت صليت العشاء احتياطا فهل فعلي صحيح ايه نعم لان صلاة العشاء صار مشكوك فيها هل صليتها او لم تصلها كما فعلته

صواب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:46:37

هل ينتصر الله للمظلوم على الظالم حتى وان لم يدعوا عليه عندها دعاء المظلوم مستجاب واتفق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين

الله حجاب لكن يمكن ان ينصر الله المظلوم ولو لم يدعو. نعم - 00:47:05

احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة الاثار الواردة في تقبيل الركن اليماني ما في ما في اثار تقبيل الركن اليماني مبروك لليمانى

يمسح يستلم باليد بس يستلم باليد فقط - 00:47:34

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت عبارة وهو قوله علمتني الحياة ان المرء حينما يقسو عليه الزمن فما حكم قول حينما يقسو

عليه الزمن؟ هذا غلط هذا بالنسبة الاحداث الى الزمان - 00:47:58

هو ما يهلكنا الا الدهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما القول الراجح في سجدة صاد وهل من سجدة اثناء صلاته تبطل؟ لا

تبطل الصلاة انها لا تبطل - 00:48:29

الرسول سجدها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عد الاذكار سواء ببرامج اه الهاتف او اه ببعض اجهزة العد بأي وسيلة عد

باناملك واصابعك اولى يعد بالاصابع من العد بالاية - 00:48:55

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاصل في الانسان الغواية ام الضلال؟ وكيف نجمع بين حديث كلكم ظال وحديث كل مولود

يولد على الفطرة الاصل خلق الانسان مخلوق على الفطرة - 00:49:32

ولكن يعرض له الضلال فيغلب عليه. فابواه يعودانه او ينصرانه واذا لم اذا لم يهيه اذا لم يهيه الله له سبب الهداية بقي ضالا ولهذا

كلكم ضال الا من هديته - 00:50:02

الا من هديته هذا الضلال هذا بعد تغيير الفطرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما افضل كتاب اه في العقيدة للمبتدئين كتاب. ايه.

في العقيدة للمبتدئين الشيخ محمد ابن عبد الوهاب كالاصول الثلاثة - 00:50:25

والقواعد الاربع هذه هي التي كان يدرسها مشائخنا وفيها خير وبركة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعليق الصور التي

فيها ايات قرآنية لا ينبغي صور صور اولاً - 00:50:56

اولا تعليق الصور منكر صور صور ذوات الارواح ثم تعليق الايات ولو لم تكن في صورة ان كان يفعل الزينة للحيطان فهذا امتهان

للايات وان كان تعبدا فهو بدعة نعم - 00:51:39

احسن الله اليكم يقول السائل امام يصلي بالناس ويطيل اه كان يصلي صلاة المغرب الى قرب العشاء وصلاة العشاء تقريبا ساعة

ونصف او ساعتين وصلاة الفجر الى ما قبيل الشروق - 00:52:05

فهل هذه طريقة اه صحيحة. لا ليست صحيحة ليس الصحيحة يقرأ ما ما جاءت بالسنة يقرأ في المغرب الزهار المفصل وان طول

يأخذ من اوساط المفصل اما ان ان يصلي المغرب الى قروب العشاء والعشا يبقى ساعتين هذا تطويل - 00:52:29

هذا فيه مخالفة ينطبق على قول الرسول لمعاذ افتان انت يا معاذ نعم - 00:53:06